الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 فبراير 2024 17:12 مساء

أحمد بن محمد: الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع

دبي: "الخليج"

حضر سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، العرس الجماعي المشترك العاشر لموظفي الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي وجمارك دبي، الذي أقيم في مركز دبي التجاري العالمي بمناسبة زفاف 148 عريساً من أبناء الوطن.

وهنّأ سموه العرسان الذين شملتهم المبادرة متمنياً لهم حياةً أسريةً سعيدةً تسودها المودّة والرحمة، مؤكداً سموه أن "التنمية الاجتماعية لا تقل في أهميتها عن التنمية الاقتصادية... وأجندة دبي الاجتماعية 33 وضعت تحقيق الأُسر الأسعد في مقدمة غاياتها... الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع.. والقيادة الرشيدة حريصة على تهيئة المعطيات اللازمة لتأسيس أُسَر سعيدة ومستقرة... ودبي لا تدخر جهداً في دعم شبابها وتوفير كافة احتياجاتهم المهنية والمجتمعية لبناء مستقبل واعد بإذن الله".

وأشاد سموه بمشاركة المؤسسات الوطنية في تحقيق هذا الهدف المهم، وهو ما تجسّده مبادرة العرس الجماعي بكل ما تحمله من معاني التلاحم والتكافل والحرص على إتاحة الفرصة للشباب لبدء حياتهم الأسرية الجديدة.

الصورة

السعادة والاستقرار

وعبّر العرسان عن عميق الشكر والامتنان إلى سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وبالغ سعادتهم بتشريف سموه للعرس الجماعي، بما تحمله هذه اللفتة الكريمة من معانٍ نبيلة، تعكس مدى حرص القيادة الرشيدة على تحفيز الشباب وتهيئة الممكنات التي تعينهم على بدء حياة أسرية تنعم بأسباب السعادة والاستقرار.

وجاء العرس الجماعي العاشر في إطار حرص الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي وجمارك دبي على ضرورة ترسيخ مفهوم الترابط المجتمعي ودعم وتمكين كيان الأسرة الإماراتية لمواكبة "أجندة دبي الاجتماعية 33" التي تعتمد شعار "الأسرة أساس الوطن"، بهدف تهيئة أجيال واثقة بقدراتها متمسكة بهويتها وجاهزة للمستقبل.

وتُعد مبادرة الأعراس الجماعية أحد المبادرات المستدامة التي حافظت عليها "إقامة دبي" و "جمارك دبي" وعملت على تنفيذها الجهتان سنوياً لإتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من الموظفين في هذا المحفل الاجتماعي، لتقديم الدعم الكامل واللازم للمقبلين على الزواج لترسيخ كيان الأسرة الإماراتية، حيث تعتمد "إقامة دبي" و"جمارك دبي" استراتيجية مستدامة في المسؤولية المجتمعية تعمق الاهتمام بمحور الأسرة والمجتمع من خلال مبادرات مجتمعية تستهدف تطوير المهارات في الكوادر المواطنة.

نموذج مشرف

وخلال الحفل، هنّأ الفريق محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، الشباب المقبلين على الزواج ، مشيراً إلى أن مبادرة العرس الجماعي في نسختها العاشرة جاءت ثمرة لنجاح المشاريع السابقة، مؤكداً أهمية هذا النوع من المبادرات والمشاريع التي تعتبر نموذجاً مشرفاً لروح المحبة والتضامن في المجتمع الإماراتي، وتعكس الترابط الاجتماعي وروح الوحدة والتآزر، مما يسهم في تعزيز التماسك المجتمعي وترسيخ قيم التضامن، بما ينسجم مع رؤية وأهداف أجندة دبي الاجتماعية 33، التي تضع الأسرة وتمكينها في مقدمة أولوياتها، وتسعى جاهدة لتعزيز دور الأسرة كوحدة أساسية في بناء مجتمع قوي ومترابط.

خطط استراتيجية

وبارك أحمد محبوب مصبح، المدير العام لجمارك دبي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة للعرسان بداية حياة جديدة قائمة على الاستقرار والمحبة، مشيراً إلى أن دولة الإمارات من أكثر دول العالم اهتماماً بالإنسان، عبر إطلاق وتنفيذ خطط استراتيجية ومبادرات تنموية طويلة الأجل لدعم الرفاه المجتمعي وجودة الحياة للمواطن الإماراتي، حيث تحرص القيادة الرشيدة على تطور الإنسان وتنميته من خلال توفير كافة سبل الدعم للمواطنين وتعزيز الاستقرار الأسري والحياة الكريمة لهم ودعم جودة الحياة وإرساء دعائمها في المجتمع.

وقال: "يسرّنا المساهمة من خلال هذه المبادرة في دعم المنظومة المجتمعية للمجتمع الإماراتي ودعم توجهات القيادة الرشيدة ورؤيتها الشاملة لصالح المجتمع ورفعته والتي تجسدها أجندة بدبي الاجتماعية 33، وننتهز هذه الفرصة لندعو جميع الموظفين الشباب المقبلين على حياة جديدة أن يضعوا نصب أعينهم بناء أسرة سعيدة قائمة على الوفاق والتوائم، لتكون نواة طيبة لمجتمع دولة الامارات"، مؤكداً على دور الأعراس الجماعية في تعزيز قيم التعاون والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الأصيلة".

.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©